

اضطهاد الوافدين في قطر لا يستثنى «الأشقاء» تونسيون عالقون يعتصمون في الدوحة للمطالبة بإعادتهم إلى بلدهم



قرايين محرقة كأس العالم

وقال ريان العربي لاعب الكرة القطري في تصريحات لإذاعة موزايك أف أم التونسية، إن أغلب لاعبي كرة اليد التونسية المقيمين في الدوحة يعيشون أوضاعا مادية صعبة، بعد أن انتهت عقود بعضهم ولم يتم التجديد لهم، أو بسبب عدم تقاضي رواتبهم منذ شهر مارس الماضي.

كما تحدث الأب عن حالة من القلق الشديد والخوف في صفوف عموم أفراد الجالية التونسية في قطر جراء انتشار السريع لفيروس كورونا هناك ورغبة الكثيرين منهم في العودة إلى بلدهم.

وكان عدم تمكن العمال الوافدين إلى قطر من مختلف الجنسيات من مستحققاتهم المالية أحد أوضح مظاهر اضطهاد هؤلاء العمال الوافدين ومادة دسمة التقارير الإعلامية والحقوقية بشأن قطر في زمن جائحة كورونا.

وبلغ غضب العمال الأجانب من عدم التزام مشغليهم في قطر بتمكينهم من حقوقهم المادية، حدّ النظار في إحدى ضواحي العاصمة الدوحة، وهي مقامرة خطيرة في بلد لا يسمح بأي نوع من أنواع الاحتجاج ولا يتسامح مع من يشارك في أي شكل من أشكال التظاهر. وفي وقت سابق من شهر مايو الجاري، أظهرت صور ولقطات فيديو مسربة عبر شبكة الإنترنت العشرات من الأشخاص في منطقة مشرب بالدوحة وهم يهتفون بمواجهة جدار بشري من عناصر الشرطة مطالبين السلطات القطرية بتمكينهم من رواتبهم.

واعتبرت جهات حقوقية التظاهر النادر للعمال في قطر أقصى درجات التعبير عن سوء أوضاعهم ومظهرها يعبر عن ياسهم من التعويل على الدولة القطرية لتحسين أوضاعهم وتمكينهم من حقوقهم.

الجالية التونسية في قطر القول إنه منذ الحادي والعشرين من أبريل الماضي لم يتم تسير سوى رحلة طيران واحدة لنقل العالقين بالدوحة، رغم إعلان حكومة الفخاخ تخصيص عدد من الرحلات الجوية لإجلاء التونسيين العالقين في مختلف أنحاء العالم. وأوضح الخديزي أن بين العالقين طلابا من المقرر أن يؤدوا امتحان الكالوريا خلال الأيام القادمة.

واحتجاجا على الأوضاع السيئة للجالية التونسية في قطر لجأ العشرات من التونسيين إلى الاعتصام داخل مقر سفارة بلدهم في الدوحة، ووجهوا نداء للرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس الحكومة إلياس الفخاخ للإسراع بإجلائهم.

وتقول مصادر مطلعة على أوضاع الجالية التونسية في قطر إن أوضاع عدد من الرياضيين التونسيين هناك تلخص الأوضاع السيئة لأفراد تلك الجالية على اعتبار أن أوضاع الرياضيين تعتبر عادة متميزة قياسا بباقي فئات المجتمعات، ناهيك عن قطر التي تولي قطاع الرياضة اهتماما استثنائيا وتستثمر فيه مبالغ طائلة في إطار مساعيها لجلب الأضواء وتحسين صورتها عبر العالم والتخلص من شبهات دعم التشدد والإرهاب التي تلاحقها.

ووجه عدد من الرياضيين التونسيين المحترفين في قطر ومن بينهم لاعبو كرة اليد نداء استغاثة للسلطات التونسية من أجل إيجاد حل لإعادتهم إلى تونس. وعلى مدار السنوات الماضية ساهم لاعبو ومدربو كرة اليد التونسيون في تحقيق فقرة سريعة في هذه الرياضة التي لا تمتلك فيها قطر أي تقاليد، حتى أن عدد اللاعبين التونسيين في المنتخب القطري الذي خاض مونديال سنة 2017 بلغ تسعة لاعبين.

الأوضاع بالغة السوء التي يعيشها العمال الوافدون إلى قطر جراء تبعات تفشي وباء كورونا في البلد لا تستثنى الوافدين من بلدان عربية دأبت الدوحة على الترويج لدعائها والوقوف إلى جانبها، وخصوصا تلك التي شهدت خلال العشرية الجارية انتفاضات شعبية أفضت إلى تغييرات سياسية جذرية تطوّعت قطر للدفاع عنها وحمايتها مما تسميه «ثورات مضادة».. لكن لفظيا فحسب.

في التصدي للجائحة بأنه الأكثر عنفا وارتباكا، الأمر الذي لم يؤثر فقط في ارتفاع نسبة الإصابات قياسا بعدد السكان، ولكنه عصف أيضا بمئات الآلاف من العمال الأجانب الذين استقدم أغلبهم على عجل خلال السنوات القليلة الماضية للمشاركة في إقامة منشآت كأس العالم 2022.

ريان العربي
رياضيون تونسيون
في قطر يعيشون
وضعية مادية حرجة

ولم توفر قطر المصنفة ضمن البلدان الغربية أفضل عائدات الغاز الطبيعي أمانة قانونية واجتماعية لهؤلاء العمال الذين وجد كثيرون منهم أنفسهم بلا عمل بفعل توقف المشاريع التي يعملون فيها وانقطاع مشغليهم عن دفع مرتباتهم ما اضطر الكثيرين منهم إلى استجداء الطعام بحسب تقرير سابق نشرته صحيفة الغارديان البريطانية.

ووجه أكثر من 800 تونسي عالقين في قطر نداء استغاثة لحكومة إلياس الفخاخ بهدف إعادتهم إلى بلدهم بعد أن وجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل وبلا موارد مالية.

ونقلت وسائل إعلام محلية تونسية عن الحبيب الخديزي المتحدث باسم

الدوحة - لم تستثن تبعات الأسلوب القطري الخشن في مواجهة جائحة كورونا وافرين عربا إلى قطر بعد أن كانت قد عصفت بمئات الآلاف من العمال الأجانب، أغلبهم من البلدان الآسيوية الفقيرة، الذين تركوا مصيرهم في مواجهة أوضاع بائسة وأخطار مهتدة للحياة، بحسب تقارير حقوقية وإعلامية دولية متواترة.

ووجه المئات من التونسيين نداء لحكومة بلدهم للتعبيل بإجلائهم من قطر بعد أن علقوا هناك إثر فقدانهم لوظائفهم جراء انتشار الفيروس وتفشيته بسرعة في البلد ذي المليونين ونصف المليون ساكن غالبيتهم العظمى من الوافدين.

وتلاقى الإنباء المسربة عن الأوضاع السيئة التي يواجهها الوافدون العرب إلى قطر حاليا، أصداء خاصة في بلدان مثل تونس ومصر وليبيا والسودان وسوريا وغيرها، إذ تشكل صدمة لشعوب تلك البلدان بعد سنوات من الدعاية القطرية الكثيفة والترويج لدعم قطر لتلك الشعوب وانحيازها إليها ضد ما يسميه الإعلام القطري «ثورات مضادة».

وتصف جهات مهتمة بمتابعة انتشار وباء كورونا عبر العالم وتقييم طريقة الدول في مواجهته والحد من انتشاره وإجراءاتها للحد من أثاره الاقتصادية والاجتماعية على المجتمعات، وخصوصا الطبقات الأكثر هشاشة، أسلوب قطر

العراق يسلك مسارا عكسيا في معركته ضد كورونا

بغداد - يسلك العراق مسارا عكسيا في معركته التي يخوضها ضد جائحة كورونا، حيث يزداد الوباء انتشارا ويدفع بالسلطات العراقية إلى تشديد إجراءات الإغلاق ما مع يستتبع ذلك من خسائر اقتصادية وضغوط اجتماعية، في وقت تسير فيه الكثير من دول المنطقة والعالم نحو الخروج التدريجي من الحجر الصحي وإعادة الحركة الاقتصادية والتجارية إلى وضعها الطبيعي.

وتواجه العاصمة العراقية بغداد اختبارا معقدا بعد الارتفاع الهائل في عدد المصابين بالفايروس خلال الأيام القليلة الماضية، بالتزامن مع اختناق اقتصادي، قد يؤدي إلى انفجار شعبي. وخلال الشهور الماضية التي عانت خلالها دول عديدة بقسوة بسبب تفشي كورونا بين سكانها، صنّف العراق، وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، بأنه أحد أفضل البلدان على مستوى الاستعداد الوقائي، بديل تسجيل أرقام إصابات منخفضة وخلو مدن كبيرة كالرمادي والموصل من أي مصابين في بعض الأحيان.

وبينما بدأت الإصابات في الدول الموبوءة مثل إيران وإيطاليا والولايات المتحدة بالتراجع، بدأ عدد المصابين بالازدياد في العراق، حتى فاق الثلاثمئة شخص في يوم واحد، وهو معدل غير مسبوقة.

وتركزت معظم الإصابات الجديدة في بغداد، بعدما كان القلق موجها إلى النجف والسليمانية، لصلاتها القوية بإيران، إذ تملك الأولى مطارا يستخدمه الزوار الشيعة بكثرة لزيارة العتبات المقدسة، فيما يعايش اقتصاد الثانية المحلي على تبادل البضائع مع مناطق إيرانية مجاورة، عبر منافذ غير رسمية.

ويقول بعض تجار محال التجزئة في حي الكرادة وسط بغداد، إنهم دفعوا لرجال الشرطة لقاء السماح لهم بفتح أبواب متاجرهم بغض النظر عن نوعية المنتجات التي يعرضونها.

وفي حي الأعظمية شمال شرق العاصمة، قال باعة إنهم دفعوا نحو 75 دولارا لعناصر في الأمن كي يسمحوا لهم بفتح أبواب محالهم.

ويقول بائع في متجر للمشروبات الروحية في منطقة العلابي وسط بغداد إنه دفع الفئ دولر لجهة أمنية، لم يسهما، كي تسمح له بالعمل لمدة شهر واحد.

ويقول مراقبون إن هذا النوع من التعاطي قد يؤدي إلى تزايد عدد المصابين بالفايروس في بغداد ما يهدد النظام الصحي المتهاك بالانهيار. ودعا مقرر خلية الأزمة التي شكلها البرلمان لمتابعة إجراءات التصدي لفايروس كورونا، جواد الموسوي، إلى إغلاق مداخل ومخارج العاصمة بغداد وحظر التجوال 14 يوما لمواجهة الموجة الجديدة من التفشي.

ويرى الموسوي أن عزل بغداد عن بقية مدن العراق، هو الإجراء الأمثل حاليا، لمنع انتقال الوباء إلى مناطق مجاورة، سبق لها السيطرة على الوباء بشكل شبه كلي.

وبدا أن مدينة النجف كانت أول المستجيبين، إذ أعلن محافظها لؤي الياسري منع دخول الوافدين من بغداد، بعد زيادة معدل الإصابة بكورونا بين سكانها.

وحذر الموسوي من أن «المجازفة باتخاذ القرارات الخاطئة قد تؤدي بالبلاد إلى منحدرات خطيرة كون الوضع الحالي لا يتحمل المجاملات ولا المجازفة بأرواح المواطنين».

وتواجه العاصمة العراقية بغداد اختبارا معقدا بعد الارتفاع الهائل في عدد المصابين بالفايروس خلال الأيام القليلة الماضية، بالتزامن مع اختناق اقتصادي، قد يؤدي إلى انفجار شعبي. وخلال الشهور الماضية التي عانت خلالها دول عديدة بقسوة بسبب تفشي كورونا بين سكانها، صنّف العراق، وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، بأنه أحد أفضل البلدان على مستوى الاستعداد الوقائي، بديل تسجيل أرقام إصابات منخفضة وخلو مدن كبيرة كالرمادي والموصل من أي مصابين في بعض الأحيان.

وبينما بدأت الإصابات في الدول الموبوءة مثل إيران وإيطاليا والولايات المتحدة بالتراجع، بدأ عدد المصابين بالازدياد في العراق، حتى فاق الثلاثمئة شخص في يوم واحد، وهو معدل غير مسبوقة.

وتركزت معظم الإصابات الجديدة في بغداد، بعدما كان القلق موجها إلى النجف والسليمانية، لصلاتها القوية بإيران، إذ تملك الأولى مطارا يستخدمه الزوار الشيعة بكثرة لزيارة العتبات المقدسة، فيما يعايش اقتصاد الثانية المحلي على تبادل البضائع مع مناطق إيرانية مجاورة، عبر منافذ غير رسمية.

ويقول بعض تجار محال التجزئة في حي الكرادة وسط بغداد، إنهم دفعوا لرجال الشرطة لقاء السماح لهم بفتح أبواب متاجرهم بغض النظر عن نوعية المنتجات التي يعرضونها.

وفي حي الأعظمية شمال شرق العاصمة، قال باعة إنهم دفعوا نحو 75 دولارا لعناصر في الأمن كي يسمحوا لهم بفتح أبواب محالهم.

ويقول بائع في متجر للمشروبات الروحية في منطقة العلابي وسط بغداد إنه دفع الفئ دولر لجهة أمنية، لم يسهما، كي تسمح له بالعمل لمدة شهر واحد.

ويقول مراقبون إن هذا النوع من التعاطي قد يؤدي إلى تزايد عدد المصابين بالفايروس في بغداد ما يهدد النظام الصحي المتهاك بالانهيار. ودعا مقرر خلية الأزمة التي شكلها البرلمان لمتابعة إجراءات التصدي لفايروس كورونا، جواد الموسوي، إلى إغلاق مداخل ومخارج العاصمة بغداد وحظر التجوال 14 يوما لمواجهة الموجة الجديدة من التفشي.

ويرى الموسوي أن عزل بغداد عن بقية مدن العراق، هو الإجراء الأمثل حاليا، لمنع انتقال الوباء إلى مناطق مجاورة، سبق لها السيطرة على الوباء بشكل شبه كلي.

وبدا أن مدينة النجف كانت أول المستجيبين، إذ أعلن محافظها لؤي الياسري منع دخول الوافدين من بغداد، بعد زيادة معدل الإصابة بكورونا بين سكانها.

وحذر الموسوي من أن «المجازفة باتخاذ القرارات الخاطئة قد تؤدي بالبلاد إلى منحدرات خطيرة كون الوضع الحالي لا يتحمل المجاملات ولا المجازفة بأرواح المواطنين».

وتصف جهات مهتمة بمتابعة انتشار وباء كورونا عبر العالم وتقييم طريقة الدول في مواجهته والحد من انتشاره وإجراءاتها للحد من أثاره الاقتصادية والاجتماعية على المجتمعات، وخصوصا الطبقات الأكثر هشاشة، أسلوب قطر

بغداد - يسلك العراق مسارا عكسيا في معركته التي يخوضها ضد جائحة كورونا، حيث يزداد الوباء انتشارا ويدفع بالسلطات العراقية إلى تشديد إجراءات الإغلاق ما مع يستتبع ذلك من خسائر اقتصادية وضغوط اجتماعية، في وقت تسير فيه الكثير من دول المنطقة والعالم نحو الخروج التدريجي من الحجر الصحي وإعادة الحركة الاقتصادية والتجارية إلى وضعها الطبيعي.

وتواجه العاصمة العراقية بغداد اختبارا معقدا بعد الارتفاع الهائل في عدد المصابين بالفايروس خلال الأيام القليلة الماضية، بالتزامن مع اختناق اقتصادي، قد يؤدي إلى انفجار شعبي. وخلال الشهور الماضية التي عانت خلالها دول عديدة بقسوة بسبب تفشي كورونا بين سكانها، صنّف العراق، وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية، بأنه أحد أفضل البلدان على مستوى الاستعداد الوقائي، بديل تسجيل أرقام إصابات منخفضة وخلو مدن كبيرة كالرمادي والموصل من أي مصابين في بعض الأحيان.

وبينما بدأت الإصابات في الدول الموبوءة مثل إيران وإيطاليا والولايات المتحدة بالتراجع، بدأ عدد المصابين بالازدياد في العراق، حتى فاق الثلاثمئة شخص في يوم واحد، وهو معدل غير مسبوقة.

وتركزت معظم الإصابات الجديدة في بغداد، بعدما كان القلق موجها إلى النجف والسليمانية، لصلاتها القوية بإيران، إذ تملك الأولى مطارا يستخدمه الزوار الشيعة بكثرة لزيارة العتبات المقدسة، فيما يعايش اقتصاد الثانية المحلي على تبادل البضائع مع مناطق إيرانية مجاورة، عبر منافذ غير رسمية.

الإمارات ترسل مساعدات طبية إلى السودان

«وام» القول إن الهدف من إيصال المساعدات للسودان هو أن يكون العاملون في مجال الرعاية الصحية هناك في الخطوط الأمامية مجهزين بشكل أفضل لمكافحة الوباء والتغلب على هذه الأزمة.

وطالت الإمدادات الإماراتية بالمواد المستخدمة في مكافحة وباء كورونا العشرات من الدول من مختلف قارات العالم، وتجاوز حجمها الإجمالي إلى حدود الجمعة 668 طنا استفاد منها نحو 668 ألفا من العاملين في مجال الرعاية الصحية في ما يقارب الستين دولة تم اختيارها من قبل الإمارات وفق مدى حاجتها إلى المساعدة بعيدا عن مختلف الاعتبارات العرقية والدينية والسياسية.

ولم تقتصر المساعدات الإماراتية للسودان على فترة انتشار وباء كورونا، حيث أظهرت الإمارات اهتماما لافتا بمساعدة البلد على استعادة استقراره وإنجاح نقلته السياسية، وبادرت خلال السنة الماضية إلى تقديم مساعدات مالية وغذائية للسودان كان لها دور في مساندة جهود سلطاته الجديدة على مواجهة الظروف الاستثنائية وتوفير الحاجات الضرورية للسكان.

وقال حمد محمد حميد الجنيبي سفير الإمارات بالخرطوم إن بلاده تقف إلى جانب السودان في مواجهة أحد التحديات العالمية الأكثر ضغطا على قطاعي الصحة والأمن.

عشر الفا من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفايروس.

وشحنة المساعدات الجديدة هي الثانية من نوعها حيث كانت الإمارات قد وجهت إلى الخرطوم شحنة أولى أواخر أبريل الماضي، تضم سبعة أطنان من الإمدادات الطبية استفاد منها سبعة آلاف من العاملين في القطاع الصحي السوداني.

ويشهد السودان في الفترة الحالية عملية انتقال صعبة على صعيد اقتصادي واجتماعي وأمني بعد أن أسقطت انتفاضة شعبية نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير الذي خلف تركة ثقيلة من المشاكل والتعقيدات.

أبوظبي - أرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة الجمعة مساعدات طبية للسودان دعما لجهوده في مكافحة فايروس كورونا، وذلك عادة إرسالها مساعدات مماثلة لإقليم كردستان العراق، لتواصل بذلك حملة واسعة لمكافحة الوباء على نطاق إقليمي وعالمي كانت قد بدأتها منذ تحول الوباء إلى جائحة مست أعلب بلدان العالم مشكلة تهديدا استثنائيا للدول الأفقر والأقل استقرارا وبالتالي أقل قدرة على التكيف مع الظروف الطارئة.

وحملت طائرة شحن أرسلتها الإمارات إلى السودان مساعدات تحتوي على أحد عشر طنا من الإمدادات الطبية ينظر أن يستفيد منها أكثر من أحد



استنفاذ أمني وصحي